

البناء

بين التصعيدين التركي والسعودي : لبنان إحدى ساحات التفجير

♦ روزانا رمال

تفتتح المنطقة اليوم أدقّ مراحلها جدية، بعدما تضخمت مشكلاتها وعجت بالأحداث والمتغيرات السريعة حتى فتحت ملفات لم يكن واردة أن تتقدم وأجبه الأحداث على حساب أنّ هناك ما يكفي من الأزمات لتصدرها مساعي الحلول. هي مرحلة تكاد تغيب فيها دولة لا تفرق في أزمة قديمة أو طارئة، فبعد الأزمة السورية والأزمة العراقية القديمة الجديدة، وسط مشاريع التقسيم المقترحة والمخاوف من تمدد الإرهاب في ظل عدم وضوح سياسة مكافحة موحدة في الأفق ويعد العدوان على اليمن، استقبلت المنطقة ملفين شديدي الأهمية والدقة، شكلا أزمة بالنسبة إلى البعض ومخارج حلول بالنسبة إلى البعض الآخر. وفي الواقع يبدو أنها تصفية حسابات إقليمية ضمن ورزامة حدّد ساعتها أكبر الأهمية وأكثرها وقعاً وهو الاتفاق النووي الإيراني. هذان الملفان اللذان فتح باب الأزمة على مصراعيهما في لبنان وفلسطين ويكفي الإسمان للإحباط بالمستهدف الأول والأخير والمستفيد ربما من أي تدهور دراماتيكي للأحداث في كليهما.

إنّ سياسة إفقار الشعب التي أتبعها السلطات اللبنانية المتعاقبة أقرت غضباً شعبياً عارماً ترجم نزولاً إلى الشارع من دون قيود وضوابط ومن دون أي محاذير لما قد يترتب عليه هذا الغضب. فالسلطات غير متجاوبة حتى الساعة مع مطالب المحتجين التي علا سقفها ليصل إلى درجة المطالبة بإسقاط النظام الطائفي البالي بالنسبة إليهم. والملق بالنسبة إلى المراقبين بعض مؤشرات عدم حيادية التحرك وقد بدأ ذلك من خلال دعم السفير الأميركي ديفيد هل

للتحرك مسهباً في الحديث عن حرية التعبير كحقّ مثبت في دستور بلاده من جهة والحق في التغيير كضرورة للشباب من جهة أخرى، حتى تعدى حديثه لهجة الدعم ليصل إلى كونه رسالة إلى المظاهرين مفادها أنّ الولايات المتحدة تساند تحرككم وتنطلق في نتائجها. وفي كل الأحوال، يخشى المراقبون أنّ يكون الشباب القيمون على المظاهرة وهم شباب يعملون لصالح مؤسسات مجتمع مدني تعنتاش على رواتب السفارة الأميركية شباباً أكثر تسيباً مما يتوقع اللبنانيون وهم أكثرهم انخراطاً في الأجواء وربما يُستخدمون وقوداً لمشروع ما.

إن وجود بعض الوجوه الشبابية العاملة لخدمة السفارة الأميركية منذ وقت طويل والتي لها باع في النشاط لمكافحة سلاح حزب الله على صفحات التواصل الاجتماعي والمؤسسات المدنية وبينهم فئة كانت أصلاً مؤيدة لفريق 14 آذار تجتمع وإياهم على الهدف نفسه أو الموقف من حزب الله، ما وضع اللبنانيين في مأزق حقيقي أسهم في تعزيزه التوافق الإعلامي بين بعض القنوات المتخصصة والتعاون المهني لنقل صورة ما يجري بأسلوب يعلن حال الطوارئ في لبنان قبل أن يبدأ هذا مع إعلان سفارات الدول الخليجية لبنان بلداً غير آمن ويجب عدم السفر إليه مع العلم بأنّ الدول لا تنحصر في مكان محدّد وبقعة جغرافية معروفة بأعداد تتجاذج ما يشبه الإعجاز لتصبح مشابهة لواحدة من تظاهرات فكتات السعودية والكويت والبحرين ليكتمل المشهد.

إعلان طوارئ غير مبرر حتى الساعة يبشر بنوايا دخول لبنان نفقاً مظلماً كان أحد التوقعات المفترضة كساحة تصعيد سعودية إبان إعلان الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب. لا يبدو أنّ التسليم بمنطق الخضوع لمنطق انتصار إيران

وحلفائها في المنطقة وارد حتى الساعة بالنسبة إلى السعودية التي فتحت ساحة لبنان للردّ والتفجير عبر الضغط السياسي فالتفاوض وضع النقاط ومنع حزب الله من صرف انتصاره السوري داخلياً. وبالنسبة إلى تركيا من جهة التي باشرت فتح أكثر الملفات تعقيداً وجرأة في المنطقة وهو ملف ما يشبه تطبيع العلاقة بين حماس و«إسرائيل» بحيث بدأت الحركة مفاوضات غير مباشرة مع الأخيرة بقيادة طوني بلير منسق الأمور إلى ما يشبه بيع القضية الفلسطينية برمته في قطاع غزة لسان حال الفلسطينيين المعترضين على الحركة.

تمسك تركيا بأبضع ملفات المنطقة العربية وهو يكاد يكون أهم الملفات الدولية، بذكاء غير مسبوق، وهي التي تعرف رغبة إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بإحداث ثغرة على خط القضية الفلسطينية التي صال وجال جون كيري بين الأراضي المحتلة والكيان «الإسرائيلي» من دون جدوى أو تجاوب من الجهة «الإسرائيلية»، لا بل بتصعيد واضح.

يسعى التركي إلى الفوز بالغنيمة الكبرى التي تعتبر بالتأكيد أكثر النقاط ربحاً لحلفائه، وربما لا تقل أهمية من الملف النووي الإيراني بالنسبة إلى الإيرانيين لادقتها لأنّ تطويق حواس الغنيمات يعطي بهذا تغييراً في المزاج المقاوم في فلسطين وهو ما تحاول إيران عدم القبول بإمكانية حدوثه مع وجود أصوات نضال ومقاومة لا تتابع.

لبنان وقطاع غزة أمل جديد في إحداث انقلاب في المشهد قبل التسويات الغربية الأنيّة لا محالة مع طهران والأميركي الذي يأمل أن يحصل على مكاسب من خلال الوعود التي يقدمها له حلفاءه الأتراك والعرب، إذ ما تجتحت تحركاتهم في القطيقتين، ويبدو أنّ لن يلعب دوراً أمعلاً في الإطلاق بل دوراً مسهلاً وميسراً للمجريات الأحداث في الملفين.

خفايا

تساءلت أوساط سياسية عن مغزى رصد مبلغ مئة مليون دولار لمحافظة عكار في وقت تتفاقم فيه أزمة النفايات في بيروت، فإن لم يكن لترميم قرار طمر النفايات في المحافظة فلاي غرض يكون؟ علما أنه تقرّر في السابق تخصيص مبالغ كبيرة لعكار من أجل الإنماء لكن لم يُصرف شيء منها حتى الآن، وعلى ما يبدو فإنّ مصير المبلغ الجديد سيكون مثل الذي سبقه، بعد نقل النفايات وطمرها في عكار.

بري يلتقي عسيران وييصون ونقابة أطباء الأسنان عدوان: تطبير الحكومة من المحرمات

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زوّاره في عين التينة حيث استقبل النائب جورج عدوان الذي قال بعد اللقاء: «إنّ موقفنا هذا هو الموقف نفسه الذي يتخذه الرئيس بري، فهو حريص من جهة على حرية التعبير السلمي، ومن جهة ثانية يدين كل أعمال الشغب التي جرت، وقد أصدرت حركة أمل أمس بياناً واضحاً تدوين فيه وتؤكد أنّ لا علاقة لها بكل الزعران وأعمال الشغب التي حصلت».

من جهة أخرى، اعتبر عدوان «أنّ من المحرمات اليوم تطبير هذه الحكومة لأنّ البديل هو الفراغ والخطوات في المجهول، نعرف أولها ولكن لا أحد يستطيع أن يدعي أنه يعرف آخرها. وطبعاً نحن ضدّ الخطوات في المجهول، ويجب أن تبقى الحكومة، وكان هذا موقفاً أيضاً يوم التصيد للمجلس النيابي، إذ قلنا إنّنا ضدّ التصيد، لكننا لسنا مع الفراغ في المؤسسات الدستورية والنزاهة في المجهول. وهنا أريد أن أقول أنّ العمر الإزلامي لمواجهة النهاب إلى المجهول هو انتخاب رئيس للجمهورية أمس قبل اليوم، واليوم قبل الغد. ونحن مستعدون الآن وغداً وبعد غد، وعلى كل واحد أيضاً النزول إلى المجلس لانتخاب الرئيس».

وقال: «في انتظار ذلك على الحكومة أن تمارس دورها وتتخذ قرارات، وقد تبلغ دولة الرئيس بري من داخل مجلس الوزراء القرارات التي اتخذت وتحديداً إلغاء المناقصات ومباشرة إزالة النفايات وإيجاد المظهر، لأنه لو أجريت مناقشات شفافة وسليمة بعد أسبوع فحنّ في حاجة إلى فترة أشهر لإزالة النفايات. وفي رأيي، على الحكومة أن تقوم بما قامت به اليوم وتتصدى للقضايا الحياتية ولا تتعاقس بعد الآن، وإن تمارس دورها».

وأضاف: «جسرى حديث مطول مع اولته عن خطوات ومبادرات يجب أن نتخذها جميعاً كمسؤولين لبنانيين لمواجهة هذا الوضع، ولتري كيف يمكن أن تحرك موضوع رئاسة الجمهورية والمواضيع الأخرى من العمل الحكومي، وخصوصاً من تشريع الضرورة في المجلس النيابي، وقبل الإعلان عن هذه المبادرات، فإنها في حاجة إلى دراسة وإلى مزيد من الاستشارات، وأمل في الأيام المقبلة أن نتكتم من الكلام على هذه المواضيع بالتفصيل. الآن هذه الأمور ألقعت، ولكن هناك حاجة إلى التشاور مع الآخرين وضمن أحزابنا. ومن المؤكد أنه لم يعد ممكناً أن نبني مكتوفي الأيدي في ظل كل ما يجري في ظل المحاولات لتعكير السلم الأهلي من جهة ولأخذنا إلى خطوات نحو المجهول من جهة أخرى».

وكان بري استقبل وفد نقابة أطباء الأسنان برئاسة النقيب إيلي معلوف في حضور النائب هاشم، وجرى عرض لأوضاع أطباء الأسنان ومطالبهم والشرايع التي تحتاج إليها.

وتمنى الوفد في بري رعاية المؤتمر العلمي لاتحاد أطباء الأسنان العرب ونقابة أطباء الأسنان في لبنان الذي سيعقد في تشرين الثاني في بيروت. ومن زوّار عين التينة: النائب علي عسيران والنائب السابق محمد يوسف بياضون.



بري مجتمعاً إلى وفد نقابة أطباء الأسنان

حزب الله يحذر من خطورة المرحلة

حذّر حزب الله من «المرحلة الخطرة والحساسة التي يمرّ بها لبنان»، مشيراً إلى أنّ «البلد اليوم على كف عفريت». ورأى الحزب أنّ «ما نعيشه اليوم في سورية هو تمنة لحرب تموز 2006، وهو مشروع حرب على محور المقاومة بعناوين مختلفة لتفتيت المنطقة وتقسيمها وإدخال الفتنة بين المسلمين وخاصة بين السنة والشيعية، ينفذه التكفيريون لصالح العدو الصهيوني».

نبّه رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد زريق من «المرحلة الخطرة والحساسة التي يمرّ بها لبنان»، مشيراً إلى أنّ «البلد اليوم على كف عفريت، فالمظاهرات تقع، والنفايات تكوم، والمجلس النيابي معطل، والمجلس الوزاري معطل، والمؤسسات معطلة، والكل يتحدث عن التعطيل». وقال خلال حفل تابيني نظمته الحزب في بلدة الخريبة القاعية: «الحديث جارٍ أن لا رواتب للموظفين. فآين هي؟ وآين الدولة؟ وآي دولة تريدون وأنتم لا تريدون لبناناً شريكاً معكم؟ فانتم لا تريدون قومات لدولتكم؟ وآين كانت فوتمك في عرسال للحفاظ على الجيش وإطلاق الأسرى الجنود؟ وكيف أسر هؤلاء؟ ولكن ستاتي الأيام التي يكشف فيها المسوق».

واعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نوار الساحلي، بدوره، خلال حفل تكريم الطلاب والطالبات الناجحين في شهادات المتوسط والثانوي، في بلدة حارة الفكانية القاعية، أنّ «الجوع والنفايات ومشاكل الكهرباء والماء والشؤون المعيشية، لا تفرق بين 8 و14 آذار، أو بين مسلم ومسيحي أو بين سني وشيعي»، داعياً الحكومة «أن تتكثّب وتفكر ملياً، كيف تبدأ بإنقاذ هذا البلد، لأننا أصبحنا على شفير الهاوية».

وأكد الساحلي أنّ «ما نعيشه اليوم في سورية هو تمنة لحرب تموز 2006، وهو مشروع حرب على محور المقاومة بعناوين مختلفة لتفتيت المنطقة وتقسيمها وإدخال الفتنة بين المسلمين وخاصة بين السنة والشيعية، ينفذه التكفيريون لصالح العدو الصهيوني، وهذا المشروع تقالته بصوت عال، وسوف ينتصر عليه كما انتصرتنا على أسباده الصهاينة».

وأضاف: «من واجبنا أن نقاتل هذه الجماعات الإرهابية، ونحن لا نستحي من أحد، ونقول لبعض السفهاء في الداخل، أنّ الإرهابي هو من ينتقد المقاومة التي تقاتل الإرهاب ولا يدافع عن وطنه لبنان».

الجلسة الاستثنائية تلغي نتائج مناقصات النفايات وانسحاب وزراء «التغيير والإصلاح» وحزب الله



(الاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي برئاسة سلام

في جلسته الاستثنائية التي عقدها أمس برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، التي غاب عنها وزيراً السياحة ميشال فرعون، والثقافة روني عريجي بداعي السفر، قرّر مجلس الوزراء اعتماد اقتراح وزير البيئة عدم الموافقة على نتائج المناقصات وتكليف اللجنة الوزارية البحث في البدائل ورفعها إلى مجلس الوزراء.

وخلال الجلسة، انسحب وزراء حزب الله والنياب والوطنية الحر وال«لشائقي»، في حين أصدر تيار المردة بياناً جاء فيه: «أنّ عدم وجود وزيرنا وزير الثقافة الحمادي رمعون عريجي في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت اليوم كان بداعي السفر، حيث يعود إلى بيروت مساء، وتؤكد التزامنا وتضامناً مع حلفائنا في الانسحاب من الجلسة».

وقال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل عند مغادرته: «انسحبنا من جلسة اليوم لأنّ هناك مسرحية في موضوع النفايات».

أما وزير الصناعة حسين الحاج حسن فقال من جهته: «انسحبنا من الجلسة، بسبب الانقلاب على الشراكة والتعاقد».

أما وزير التربية الياس بو صعب، فاكد لدى مغادرته أنّ «وزير الداخلية نهاد المشنوق يحاول تخديض حل بإرسال النفايات إلى عكار مقابل خطة دعم إنمائي مالي، وهذا أمر غير مقبول ومجلس الوزراء لم يبحث في ملف المناقصات».

ويعد الجلسة التي استمرت أكثر من أربع ساعات تلا وزير الإعلام رمزي جريج المقرّر الرسمي لآقفا إلى أنّ سلام استهل الجلسة «بالتذكير بما أعلنه في مؤتمره الصحافي يوم الأحد الماضي عن ضرورة تحمّل الحكومة مسؤولياتها باعتبارها المؤسسة السعودية الوحيدة الصامدة في ظل الشغور الرئاسي وشلل عمل السلطة التشريعية وتسرب الشلل إلى السلطة التنفيذية».

وقال رئيس الحكومة: «بعيداً من كل الاعتبارات السياسية والطائفية والفئوية والحزبية، وجهت الدعوة إلى هذه الجلسة الاستثنائية لمعالجة موضوع النفايات الكارثي والبحث في نتيجة فض عروض المناقصات»، لافتاً إلى أنّ أضرار أزمة النفايات ليست محصورة بطائفة أو بمنطقة أو بقعة أو بحزب وإنما هي حالة وطنية شاملة تتطلب علاجاً فورياً بعيداً من كل الصراعات والاختلافات والتباينات. وللوصول إلى معالجة سريعة تزيل الوضع المشاغف لهذا الملف، طرح وزير الرئيس اقتراحاً بتخصيص منطقة لبنانية عزيزة ومحرومة هي منطقة عكار بقيمة مئة مليون دولار، تقدم على

في جديد هذه المؤشرات، ما أورد سومان مايلن مساعد رئيس تحرير جريدة «العرايدان»، في مقالته التي نشرها في الشهر الماضي وجاء فيها: «صار واضحاً اليوم أنّ وحش دأش لن يهزم، باي شكل من الأشكال على يد من أطلقوا يده في العراق وسورية، والتدخل العسكري الغربي في الشرق الأوسط لن يجزّ إلا إلى الدمار والتقسيم».

وبالإضافة إلى الولايات المتحدة، يقوم النظام الصهيوني بشكل علني بتقديم التريب والشجورة والخدمات الطبية إلى التكفيريين في الجولان، والقنيطرة وعتيبة ومناطق حدودية أخرى من الأراضي السورية المحتلة. ففي العام 2014 عندما عاد رئيس الحكومة الصهيوني بنيامين نتنياهو برفقة وزير الأمن وقائد الجيش الصهيوني جرحى «الجيش الحر» في مستشفى شمال فلسطين المحتلة، أحضت صحيفة «هآرتس» تقديم مساعدات «طبية» إلى ما يقارب 700 مسلح معارض في مستوصفاتنا الطبية. وفي قواعدنا العسكرية.

وتشر، إدوارد سنودن الضابط السابق في وحدة الأمن القومي الأميركي، بدوره، مستنداً سرانياً يظهر كيف أنّ الاستخبارات الأميركية والبريطانية و«الإسرائيلية» أنشأت «داعش» في سبيل الحفاظ على الكيان «الإسرائيلي»، ضمن مشروع مشترك يحمل اسم «بيت النحلة الأحمر»، وكيف أنّ أبو بكر البغدادي تلقى، على مدار عام كامل، تدريبات مكثفة على يد الموساد الصهيوني في عدة مجالات منها العسكرية والعقائدية والخطابية.

السعودية نفسها ليست بعيدة عن أجواء التشبيك مع الكيان المحتل، إذ أنّ الأمير السعودي الوليد بن طلال شريك روبرت مردك اليهودي، وأحد الأشخاص الذين لهم دور مهم على صعيد تحسين العلاقات «الإسرائيلية»، السعودية، شدد على مقابلة مع إذاعة «بلومبرغ» على أنّ التهديد (بالنسبة للسعودية) يأتي من إيران لا من «إسرائيل»، ما دفع بالذئب إلى تسميته إلى الصهيوني أكثر من ننتياهاو».

كما كشفت «بلومبرغ» مؤخرًا عن مباحثات سرية بين «إسرائيل» والسعودية، وكتبت أنه من أوائل العام 2014 وخلال 17 شهراً، جرت في الأقل خمس لقاءات سرية بين الطرفين في الهند وإيطاليا وجمهورية التشيك لمواجهة إيران. ونقلت عن أحد الجنرالات «الإسرائيليين» المتقاعدین قوله إنّ «الطرفين (الإسرائيلي والسعودي) يتباحثون حول الطرق السياسية والاقتصادية لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة».

بدوره، تحدث تور بن ماجد عشقي، الجنرال السعودي المتقاعد والمستشار نفسه لاندريين بن سلطان، في خطابه أمام مجلس العلاقات الخارجية الأميركية في «دورتها الذهبية»، عن أنّ المقترح السعودي لإلحاق الأوسط يتضمن سبعة بنود، أهمها «تغيير النظام الإيراني» وإنشاء دولة للآكراد».

وذكرت القناة الثانية الصهيونية، من جهتها، أنّ السعوديين أبرزوا في مقابلاتهم السرية مع الأوروبيين، تعاطفهم مع الكيان الصهيوني في مواجهة إيران وافتقارهم على التعاون معه. وفي المحصلة، فإنّ فقدان «داعش» والمجموعات الإرهابية المشاركة في هذا المشروع للهوية الحقوقية الدولية يجعل من محاسبتها في ميدان القتال لأهل فيها في المحاكم الدولية، أما الداعمين لهذه المنظمات والراعيين لأنشطتها فلا بد أنّ تتحمّ محاكمتهم بارتكاب جرائم حرب.

* كاتب ومحلل سياسي إيراني

مدى ثلاث سنوات من خلال الهيئة العليا للإغاثة، بغية تنفيذ مشاريع إنمائية من شأنها تعزيز هذه المنطقة ورفع المستوى المعيشي فيها».

وأضاف: «إذا اتخذنا قراراً بتقديم هذا الدعم الضروري وياشرنا فورا اعتماد المشاريع التنموية لتعزيز أوضاع أهلنا في عكار، نستطيع في ظل ذلك أن نتواصل معهم لمساعدتنا على إيجاد حل سريع لموضوع النفايات».

واقترح سلام «أنّ خصّص الجزء الثاني من الجلسة بعد إنجاز ملف عكار، لمناقشة نتائج المناقصات التي أعلنت بالأسس والاستماع إلى عرض من وزير البيئة وإلى مختلف وجهات النظر في شأنها».

ولفت جريج إلى أنّ الوزراء تحدّثوا «في شكل مسهب عن موضوع النفايات وعن موضوع المشاركة وعن آلية عمل مجلس الوزراء والمقاربة المعتمدة لاتخاذ القرارات في هذا المجلس ولتوقيع المراسيم العادية»، وبتنتيجة المناقشة، أشار رئيس الحكومة إلى «أنّ هذه الجلسة مخصصة لمعالجة موضوع النفايات الكارثي، وأنه يطرح موضوع الدعم الإنمائي لمنطقة عكار، وأنه مستعد للبحث في كل الترواحات المعروضة في جلسات لاحقة، إنما يقتضي في جلسة يوم الخميس المقبل إعطاء الأولوية للبتون الملحة الواردة على جدول أعمال الجلسة، مؤكداً أنّ مجلس الوزراء ليس المكان المناسب لحل الخلافات السياسية القائمة في البلاد، ثم طرح اقتراح دولة الرئيس على المجلس

الذي قرّر في صدده إعطاء الهيئة العليا للإغاثة سلفة خزينة بقيمة ما يوازي مئة مليون دولار أميركي توزع على السنوات 2015 و2016 و2017 لتفديف بعض المشاريع التنموية ومشاريع البنى التحتية والخدمات العامة في محافظة عكار، على أن تحدد هذه المشاريع والخدمات بقرارات تصدر عن رئيس مجلس الوزراء».

وأعرب سلام عن «أمله بأن يساهم هذا القرار في إيجاد حل فوري لأزمة تراكم النفايات المنتشرة في كل مكان».

ثم استمع المجلس إلى عرض وزير البيئة محمد المشنوق لنتائج مناقصات الخدمات المنزلية الصلبة، وأفاد المشنوق بأنّ النتائج تضمنت أسعاراً مرتفعة ما يقتضي عدم الموافقة على هذه المناقصات.

وبعد التداول، قرّر مجلس الوزراء اعتماد اقتراح وزير البيئة عدم الموافقة على نتائج المناقصات وتكليف اللجنة الوزارية البحث في البدائل ورفعها إلى مجلس الوزراء.

عن انسحاب عدد من الوزراء من الجلسة، قال: «إنّ وزراء «تكتل التغيير والإصلاح» وحزب الله» المتعصبة بالنفايات في خلال الجزء الثاني، واتخذ مجلس الوزراء في شأن نتائج المناقصات، القرار الذي اتخذ بناء على اقتراح وزير البيئة».

باسيل بعد اجتماع التكتل:

نرفض استباحة صلاحيات رئيس الجمهورية

أوضح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أنّ «الاستخفاف بعقول الناس وإسكاتهم بالمال لإيليق بنا حكومة لذلك انسحبنا من الجلسة»، لافتاً إلى أنّ «الأعمال القمذمة إلى عكار هي بمثابة رشوة واستخفاف بعقول الناس». وقال باسيل عقب اجتماع تكاتل التغيير والإصلاح في الرابية أمس: «إنّ الوزراء المنسحبين من جلسة الحكومة المخصصة بحث أزمة النفايات ليسوا ضدّ مساعدة عكار ولكن يجب مساعدة كل المناطق ويجب إجراء دراسة في شأن هذا الموضوع».

وأضاف: «أزمة النفايات تمّ افتعالها قصداً ليتم استثمارها في السياسة وفي الفساد عبر المحاصصة. لا المناقصات مقبولة بنتائجها ولا الحل الموقت بمنح عكار 100 مليون دولار مقبول».

ورد على ما تمّ تناوله في وسائل الإعلام، أوضح باسيل أنّ لا علاقة له بأي شكل من الأشكال بموضوع الشركات المقدمة إلى مناقصة النفايات وبالمناقصة بحذ ذاتها، مهيأاً بوسائل الإعلام عدم تداول اسمه بموضوع المناقصة الفضيحة التي يخجل بنتائجها وخصوصاً أنه والنياب الوطني الحر، كانا من خاض معركة منذ 5 سنوات في موضوع هدر المال العام المتعلق بالنفايات لتخفيف أسعارها، لأنّ تاتي نتائج المناقصة بأسعار أعلى من السابق ويشكل فاضح للمحاصصة السياسية المرتبطة بها، ومن الواضح أنها السبب المباشر لافتعال أزمة النفايات».

ولفت إلى أنّ «إدارة رئيس الحكومة لجلسات مجلس الوزراء مقفراً مخالفة للدستور والتوافق هو مقضى دستوري»، مشيراً إلى أنّ «هناك استباحة صلاحيات توقيع المراسم العادية التي يوقعها رئيس الجمهورية من قبل رئيس الحكومة».

وأكد أنّ «التوقيع على المراسيم هو من صلاحيات رئيس الجمهورية فقط»، مشدداً على أنّ «التوافق في مجلس الوزراء هو مقضى دستوري وليس خياراً وكل شيء عاد ذلك هو ضرب للشراكة».

وتابع: «لن نقبل باستغياي رئيس الجمهورية وأخذ آخر صلاحيات متبقية له، رئيس الحكومة يستتبع صلاحيات رئيس الجمهورية من خلال توقيع على بعض المراسيم، مؤكداً أنّ مجلس الوزراء ليس جهة لتوقيع وتشكل فاضح مسؤولية لمن صلاحيات رئيس الجمهورية».

وختم وزير الخارجية: «لا يجوز تعميم الفساد ولا يجب منع أحد من النزول إلى الشارع. نحن نبارك الحركة التي تحصل في الشارع ضدّ ملف النفايات ولكن